

الإسلامي والمجلس الأعلى والتوافق تدين بشدة استهداف جامع براءا باعتداء إرهابي



بغداد / المدحا

أثارت الجرائم الإرهابية التي استهدفت حول مصليين في دور العبادة ردود أفعال مضادة لدى العديد من الأطراف السياسية والدينية، وقد أصدرت تلك الجهات بيانات وتصريحات صحفية تشجب وتدين تلك الأعمال.

وقد أصدر الحزب الإسلامي العراقي تصريحاً حول التفجير الإرهابي في جامع براءا، عد فيه الاعتداء على جامع براءا واغتيال الشيخ الدكتور يوسف يعقوب الحسان رئيس ديوان الوقف السنّي في البصرة وعضو الأمانة العامة لهيئة علماء المسلمين، أحداثاً إجرامية، واعتبرها حلقة في سلسلة متواصلة من الاعتداءات على الشعب العراقي ووحدة الوطنية، وجاء في التصريح (إن هذه الأحداث الإجرامية تأتي حلقة في سلسلة متواصلة من الاعتداءات على شعبنا ووحدة الوطنية، فإن هدفها واضح وهو إشعال نيران الفتنة بين أبناء الوطن الواحد خدمة لأجندة خارجية

واقليمية) وأكد التصريح بأن تلك (الأحداث الإجرامية).. (تدفعنا للبحث عن حلول سريعة يبتغي عنها واقع أممي قادر على التعامل مع التهديدات الحالية، والمهمة العاجلة الآن أمام القيادات الدينية والسياسية هي تهدئة التوتر وضبط الأوضاع المتدهورة).

كما أصدر المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق بياناً استنكر فيه تفجيرات جامع براءا في بغداد، أثر تفجير انتحاري نفسه في المسجد قبيل صلاة الجمعة ما أوقع عدداً من الشهداء والجرحى. وطالب المجلس الأعلى في بيانه جميع المسلمين وعلمائهم والمنظمات الدولية والإنسانية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة بإدانة مثل هذه العمليات الطائفية والعمل على حنق دماء العراقيين. كما ناشد بيان المجلس الأعلى الحكومة العراقية بتفعيل قانون مكافحة الإرهاب وتقديم المتورطين إلى محكمة عادلة لينالوا جزاءهم ولوضع حد لتماذي العصابات

الملفان العراقي والایراني يتصدران جدول أعمال المؤتمر الإسلامي الوزاري في اندريجان

ديها / اهاب

يعقد وزراء خارجية الدول الإسلامية ابتداء من يوم غد الاثنين إلى الأربعاء المقبلين في العاصمة الأذرية باكو دورة اجتماعاتهم الـ ۳۳ في ظل احتدام العديد من الأزمات في العالم الإسلامي في مقدمتها الملف النووي الإيراني والملمفين العراقي والفلسطيني.

وقال بيان صادر عن منظمة المؤتمر الإسلامي التي تضم ۵۷ بلداً أن جدول أعمال المؤتمر الوزاري للمنظمة تنص على قضية فلسطين والنزاع العربي

الاسرائيلي والوضع الحالي في العراق (...) كما يشمل جدول الأعمال المسائل الخاصة بتعاون الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وكان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي اكمل خلال الشهر الحالي زار من إيران وروسيا العضو المراقب في المنظمة والطرف المؤثر في برنامج إيران النووي.

واعرب لدى لقائه في الأسبوع الأول من حزيران الحالي في طهران الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد "عن دعمه

لحق إيران في امتلاك التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية" مضيفاً "أن ذلك يعتبر من بين المبادئ الواجبات الرئيسية للمنظمة"، على ما أفاد بيان صادر عن المنظمة التي تتخذ من جدة مقراً.

وناقش وأغلى خلال الزيارة الملف النووي الإيراني مع كل من وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي وامين عام المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني علي لاريجاني.

كما اجتمع وأغلى في موسكو في السابع من

حزيران مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تعد بلاده احد الفاعلين في ملف برنامج إيران النووي الذي يعتقد انه كان محل بحث في اجتماعات وأغلى مع المسؤولين الروس رغم ان المنظمة لم تشر صراحة الى ذلك في بياناتها مكتفية بالقول ان الاجتماعات تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك".

ويأتي اجتماع باكو في ظل نوع من التهدئة للضغوط الدولية على طهران خاصة عقب اعتبار الادارة الاميركية ان ردود فعل المسؤولين

الایرانيين الاخيرة على المقترحات الدولية "إيجابية".

واعربت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الجمعة عن استعداد الادارة الاميركية للتفاوض مباشرة مع إيران في حال علقت انشطتها النووية الحساسة.

وقد يعفي تراجع الضغوط الدولية على إيران الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي من الوقوع بين واجب التضامن مع إيران العضو في المنظمة وضرورة التماسي مع ارادة الدول الكبرى التي

تسعى الى لجم طموحات إيران النووية.

وفي الجانب السياسي ايضا ينظر المؤتمر الوزاري الإسلامي ايضا الى الأوضاع في أفغانستان والصومال والسودان وقبرص ونزاع جامو وكشمير.

من جهة اخرى اشار بيان المنظمة الاربعاء الى ان "ازمة الرسوم المسيئة للإسلام (...) وقضية الكراهية ضد الاسلام (اسلاموفوبيا) عموماً من اهم المواضيع التي سيتناولها المؤتمر الوزاري".

كما يتضمن جدول أعمال الاجتماع المؤلف من ۸۰

بنداً، القضايا المرتبطة بمكافحة الارهاب والتنسيق بين الدول الاعضاء في مجال حقوق الانسان.

وفي الجانب الاقتصادي يدرس المؤتمر "الوضع الاقتصادي للدول الاعضاء والمشكلات الاقتصادية للبلدان الاسلامية الاقل نمواً وتعزيز القطاع التجاري منعد الطرف وانشاء سوق اسلامية مشتركة".

ويخصص المؤتمر حيزاً من اجتماعاته "للشؤون الثقافية والاجتماعية والاسلامية وخصوصاً الاعلان العالي للحوار بين الحضارات (...) ودور المرأة في تنمية المجتمع الإسلامي".

واعلنت المنظمة انه سيتم على هامش الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تنظيم موكب خاص "للاحتفاء بالانطلاق الرسمي لبرنامج العمل العشري للمنظمة يرعاه الرئيس الاذري الهام علبيف.

ولمضي الأمين العام للمنظمة اكمل الدين احسان وأغلى بياناً امام المؤتمر يتناول فيه "مواقف المنظمة على الساحة الإسلامية والجهود التي قامت بها الامانة العامة لتنفيذ البرنامج العشري".

النواب الأمريكي: الصراع في العراق ضمن الحرب على الإرهاب

الأهم المتحدة تساعد العراق في الحصول على دعم سياسي ومالي

نيويورك - واشنطن / الصدا والوكالات

قالت الامم المتحدة ان كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وافق يوم الجمعة على مساعدة العراق الحصول على دعم سياسي ومالي ردا على طلب تقدم به نوري المالكي رئيس الوزراء والرئيس الأمريكي جورج بوش.

وبموجب هذه الخطة ستلتزم بغداد باتخاذ سلسلة لم يكشف النقاب عنها بعد من الخطوات السياسية والاقتصادية والامنية مقابل الحصول على مساعدات دولية ودعم سياسي.

وقال فرحان حق المتحدث المساعد باسم الامم المتحدة ان عنان وافق على الطلب العراقي بأن تقدم الامم المتحدة دعماً قوياً في تطوير الاتفاق. وأضاف: "أن الأمين العام يتطلع قدماً للحصول على مزيد من المعلومات من العراقيين بشأن الاتفاق والدور الذين يريدون من الامم المتحدة ان تقوم به".

وعين عنان مارك مالوتش براون نائب الأمين العام للأمم المتحدة وأشرف قاضي كبير مبعوثي الامم المتحدة في العراق منسقين للبرنامج.

وقال بوش في مؤتمر صحفي انه سيرسل روبرت كيميت نائب وزير الخزانة الأمريكي وفيليب زليكو مستشار وزارة الخارجية إلى الامم المتحدة والخارج في محاولة لمساعدة العراق على تطوير الاتفاق.

والتقى المسؤولان الأمريكيان مع عنان لتسليمه رسالة من بوش "تدعم الطلب العراقي لقيام الامم المتحدة بدور بارز في العملية".

وعد بوش ايضا بمساعدة العراق على جمع المبلغ المتبقي من ۱۳ مليار دولار تعهد بها المجتمع الدولي لم يدفع منها سوى ثلاثة مليارات فقط.

وأبلغ زيباري يوم الجمعة مجلس العلاقات الخارجية ان الأشهر الستة المقبلة حاسمة بالنسبة للحكومة العراقية المشكلة حديثاً ومستقبل القوات الأجنبية التي تقودها امريكا.

وقال ايضا ان بإمكان الدول المجاورة

ان تفضل المزيد لمساعدة العراق. وفي الولايات صادق مجلس النواب الأمريكي على قرار رمزي يضع الصراع في العراق ضمن الحرب على الارهاب ويفرض تحديد مهلة لسحب القوات الأمريكية.

وصوت المجلس بأغلبية ۲۵۶ صوتاً مقابل ۱۵۳ موزعين إلى حد كبير على أسس حزبية لتتم المصادقة على القرار الذي اثار مناقشات ساخنة على مدى يومين حيث سعى الجمهوريون لتصوير الديمقراطيون بانهم ضعفاء بشأن الارهاب في حين ندد الديمقراطيون بسياسات الرئيس جورج بوش قائلين انها أدت إلى الفوضى في العراق وشتت الاهتمام بعيداً عن الحرب ضد تنظيم القاعدة.

ووصف كثير من النواب الديمقراطيين القرار بأنه خدعة لمحاولة الربط بين حرب العراق

وهجمات ۱۱ سبتمبر ايلول حتى بالرغم من عدم ثبوت وجود مثل هذه العلاقة.

وصب النائب جون مورثا وهو ديمقراطي من بنسلفانيا غضبه على الجمهوريين الذين تحدثوا عن مواصلة القتال في العراق.

وقال مورثا وهو من قدامى المحاربين في فيتنام واحد صفور الدفاع الذي هز الكونجرس العام الماضي عندما انقلب ضد الحرب "من السهل أن تبقى في مكتب مكيف الهواء وتقول ساواصل الطريق" مضيفاً "لذلك أشعر بالانزعاج عندما يقفون هنا ويقولون في رياء اننا نقاتل.. الجنود هم الذين يقاتلون".

وقال كين ليسايوس المتحدث باسم البيت الابيض انه "سعيد لان الغالبية من أعضاء الحزبين في المجلس ساندت استكمال المهمة في

العراق. إنهم يدركون أن الرحيل قبل استكمال مهمتنا سيخلق ملأذا أمناً للراهابيين".

واستعد مجلس الشيوخ مناقشة موضوع العراق في الاسبوع القادم بعد ان فرض الجمهوريون اجراء تصويت يوم الخميس على تعديل اقترحه السناتور جون كيري من ماساتشوستس بسحب القوات الأمريكية بحلول نهاية هذا العام.

وبعد انتقاد الديمقراطيين للجمهوريين متهمين اياهم بالمانورة صوت مجلس الشيوخ بأغلبية كاسحة لوضع هذا الاجراء جانبا الامر الذي يسمح لكيري باثارته مرة اخرى الاسبوع القادم لمناقشته.

لكن لا يتوقع ان يلاقي التعديل الذي يطالب به كيري تأييداً كبيراً. وعكفت مجموعة من الأعضاء الديمقراطيين في مجلس الشيوخ

تقرير عسكري: معتقلون عراقيون لدى القوات الأمريكية عاشوا على الخبز والماء ۱۷ يوماً

واشنطن / وكالات

قال تقرير عسكري أمريكي أعلن يوم الجمعة بموجب أمر قضائي ان القوات الخاصة الأمريكية وضعت بعض المعتقلين العراقيين مقبدين بأصفاد في غرفة ولا يتناولون سوى الخبز والماء لمدة ۱۷ يوماً.

وراجع التقرير الذي اعده البريجادير جنرال ريتشارد فورميكا بتاريخ الثامن من تشرين الثاني ۲۰۰۴ ولكن وزارة الدفاع (البننتاجون) ظلت تحجبه حتى الآن وكشف التقرير أسلوب معاملة القوات الخاصة الأمريكية للمعتقلين في العراق في أعقاب فضيحة تعذيب السجناء في سجن أبو غريب.

وسلمت الحكومة الأمريكية ذلك التقرير إلى الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية بموجب أمر قضائي في إطار دعوى قضائية لقانون حرية المعلومات.

ووصف التقرير ايضا وضع المعتقلين في زنابن ضيقة جدا بما في ذلك معتقل كان عارياً "لأنه كان يتبول على نفسه وعلى ملابسه باستمرار" وتعريضهم لموسيقى صاخبة للحيلولة دون اتصالهم ببعضهم البعض أو النوم.

وقال المحامي امريت سينغ ان "وثائق الحكومة نفسها تظهر ان اساءة معاملة المعتقلين في العراق وخليج جواتانامو وأفغانستان واسعة النطاق ومنظمة.

"وتثبت ضلوع القوات الخاصة بشكل متكرر في حوادث اساءة معاملة السجناء واستمرار افلاتها من العقاب".

وقال متحدت باسم البننتاجون ان "السياسة الأمريكية تقضي بمعاملة كل المعتقلين بشكل انساني". وأضاف: ان هذا الحادث يعكس نقص القواعد المحددة للقيام بعمليات الاستجواب.

وقال ان هذا التقرير "يغطي أحداثاً سابقة وهي ليست انتهاكات جديدة- واتخذنا خطوات ملموسة للتحقيق والمساءلة وتغيير عملياتنا بشكل مناسب".

ووصف التقرير احتجاز القوات الخاصة في معتقل مؤقت في نيسان ۲۰۰۴ معتقلين في غرفة تبلغ مساحتها ۰.۹ في ۱.۲ متر مقبدين بأصفاد لا يتناولون بشكل أساسي الا الخبز والماء لمدة ۱۷ يوماً.

ولكنه خلص إلى ان هذه الوجبة لم يكن الهدف منها العقاب وانه لفترات قصيرة بعد تناول الخبز والماء فقط "كافياً للحفاظ على صحة جيدة ومنع حدوث سوء تغذية".

وقال التقرير "في تقديري إذا صح مازعم في حالة احد المعتقلين فان البقاء ۱۷ يوماً دون تناول شيء سوى الماء والخبز فترة طويلة جداً" ولكنه قال انه "كان يبدو في صحة جيدة".

واشار التقرير إلى حالة وضع فيها المعتقلون في مركز اعتقال مؤقت تابع للقوات الخاصة في زنابن ضيقة تبلغ مساحتها ۵۱ سنتيمتراً في ۱.۲ متر لفترة وصلت إلى سبعة أيام مع ابقاء معتقل واحد على الأقل عارياً.

ووحد التقرير ان هذه الزنابن أقل من الحد الأدنى لمعايير زنابن الاعتقال ووصف خلع الملابس بأنه شيء غير مقبول وقال ان البقاء أسبوعاً في مثل هذه الزنابن فترة أطول مما ينبغي.

ولم يوص التقرير باجراء تأديبي ضد الجنود الأمريكيين وخلص إلى ان هذه الحوادث لم تكن نتيجة محاولات متعمدة او خبيثة من جانب القوات الأمريكية لتعذيب المعتقلين.

ودعا إلى تدريب تصححي وتعليم لمبادئ اتفاقيات جنيف وزيادة الاشراف القيادي.

وخلص إلى انه على الرغم من ان هذا النوع من المعاملة خطأ فان منشآت القوات الخاصة تفتقر إلى الموارد اللازمة لايواء المعتقلين.